. @ 176 @

3334 وعن أنس بن مالك رضي ا عنه أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على النبي وأصحابه من جبال التنعيم ، عند صلاة الفجر ليقتلوهم فأخذهم النبي سلماً فأعتقهم ، فأنزل ا سبحانه : 19 ({ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم }) إلى آخر الآية رواه مسلم وغيره . .

3335 وعن جبير بن مطعم أن النبي قال في أسارى بدر : (لو كان المطعم بن عدي حياً ، ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له) رواه البخاري وغيره . .

3336 وثبت في الصحيحين أن النبي منّ على ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة . .

3337 وعن ابن عباس رضي ا عنهما أن النبي جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمائة . .

3338 وعن عائشة رضي ا عنها قالت : لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم ، بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال ، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ، أدخلتها بها على أبي العاص ، قالت : فلما رآها رسول ا رق لها رقة شديدة . وقال : (إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها ، وتردوا عليها الذي لها) ؟ قالوا : نعم . رواهما أبو داود . .

3339 وعن عمران بن حصين رضي ا عنه أن رسول ا فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل ، رواه أحمد والترمذي وصححه . .

3340 (وأما الاسترقاق) فلما روي عن أبي هريرة رضي ا عنه قال : لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول ا يقولها فيهم ، سمعت رسول ا يقول : (هم أشد أمتي على الدجال) ، قال : وجاءت صدقاتهم فقال النبي : (هذه صدقات قومنا) قال : وكان سبية منهم عند عائشة رضي ا عنها ، فقال رسول ا : (أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل) متفق عليه . .

3341 وعنها أيضاً رضي ا عنها قالت : لما قسم رسول ا سبايا بني المصطلق ، وقعت جويرية بنت الحارث في السبي لثابت بن قيس بن شماس ، أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت حلوة ملاحة ، فأتت رسول ا فقالت : يا